في الاصل كظن واخواتها او كان متعديا الى ثلاثة مفاعيل
كاري واخواتها فاشتهر عند النحويين انه يجب اقامة الاول
ويمتنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث في باب اعلم
فتقول ظن زيد قائما وما يجوز ظن زيدا قائم وتقول اعلم
زيد قريبك مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني فلا تقول اعلم
زيدا قريبك مسرجا ولا اقامة الثالث فلا تقول اعلم
زيدا قريبك مسرج ونقل ابن ابي الربيع الاتفاق على منع اقامة
الثالث ونقل الاتفاق ايضا ابن الصائغ وذهب قوم منهم المهدوي
انه لا يمتنع اقامة الاول لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن يشترط
ان لا يحصل لبس فتقول ظن زيد قائم واعلم زيدا قريبك مسرجا
واما اقامة الثالث في باب اعلم فنقل ابن ابي الربيع وابن
المهدوي الاتفاق على منعه وليس كما زعما فقد نقل غير واحد الخلاف
في ذلك فتقول اعلم زيدا فرسك مسرجا فلو حصل لبس نحو
اقامة الاول في باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيدا عمرو
على ان عمرا هو المفعول الثاني ولا اعلم زيدا خالدا منطلقا

وما سوى الثاني مما علقا ... بالرافع الفضلة له محققا

حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع
الفعل الا فاعل واحد اكذلك لا يرفع الفعل الا مفعول واحد
فلو كان للفعل مفعولان فاكثر وأقيم احدهما مقام الفاعل

ونصبت الباقي فتقول اعطي زيد درهما واعلم زيدا عمرا قائما
وقرب زيد فرسا شد يوم الجمعة امام الامير في داره

اشتغال العامل عن المعمول

ان قصد اسم سابق فعلا اشتغل ... عنه بنصب لفظه او المحل
فاكسابق انصبه بفعل اضمر ... حتما موافقا لما قد اظهرا

الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك
الاسم او في سببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق مثال المشتغل
بالضمير زيدا ضربته وزيد امررت به ومثال المشتغل
بالسببي زيدا مررت بغلامه وهذا هو المراد بقوله ان يضمر اسم
سابق والتقدير ان تشتغل مضمر اسم فعلا عن ذلك الاسم
بضميره لفظا نحو زيدا ضربته او بضميه محلا نحو زيد
مررت به فكل واحد من ضربته ومررت به قد اشتغل بضمير زيد
لكن مررت وصل الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف الجر
وهو مجرور لفظا منصوب محلا وكل من ضربت ومررت لو لم يشتغل
بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط على الضمير فكنت تقول زيدا
ضربت فتنصب زيدا وتصل الفعل اليه بنفسه كما وصل الى ضميره
وتقول زيد مررت فتصل الفعل الى زيد بالباء كما وصل الى ضميره
فيكون منصوبا بمحلا كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه
معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الصيغة المذكورة فيجوز